

## مختصر ابن كثير

56 - وكذلك مكننا ليوسف في الأرض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين .

- 57 - ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون .

يقول تعالى : { وكذلك مكننا ليوسف في الأرض } أي أرض مصر { يتبوا منها حيث يشاء } قال السدي : يتصرف فيها كيف يشاء وقال ابن جرير : يتخذ منها منزلا حيث يشاء بعد الضيق والحبس { نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين } .

أي وما أضعنا صبر يوسف علأذى إخوته وصبره على الحبس بسبب امرأة العزيز فلهذا أعقبه  
D □ النصر والتأييد { ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون } يخبر تعالى أن ما  
ادخره □ تعالى لنبيه يوسف عليه السلام في الدار الآخرة أعظم وأكثر وأجل مما خوله من  
التصرف والنفوذ في الدنيا والغرض أن يوسف عليه السلام ولاه ملك مصر ( الريان بن الوليد )  
الوزارة في بلاد مصر وأسلم الملك على يدي يوسف عليه السلام قاله مجاهد